

الحج ... منظومة قيم بواسطة الدلالة على الخير

بقلم : نبيل جلعوم

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الحاج ..

إن كنت قد رغبت في الحج هذا العام فيسعدني أن أعرض عليك منظومة جميلة من القيم

والمحاور الربانية الهامة.

والتي إن حافظت عليها أثناء حجك لفزت بآذن الله فوزا كبيرا .

ولك أحذرك

عنه فقهه أو شعائره الحج وإنما سأتناول معك قيما وسلوكيات وخواطر تنتفع بها إن شاء الله لتكون لك روحا

تتحرك بها وينشرح بها صدرك وتنتفع بها آفاقك وترتفع بها أخلاقك وتجعل منها لك طريقا إن شاء الله نحو

قبول الحج والفوز بميلاد جديد كما ولدتك أمك .

١. ذنبه يا أخانا الحاج ... نعم ذنبه بحجك هذا نحو

جنة ونعم ومقعد صدق عند مليك مقتدر .. فهو فرصة .

٢. خيمتك هي بيتك .. أنشر فيها المحبة والسلام ،

والشورى والتفاهم ، وأطابب الكلام .

٣. لائتلك في خيمتك قاسيا على أخوانك وكنه حنوننا رؤوفا رحيمنا .

٤. إياك أن تظلم أحدا في خيمتك وإحذر الشتم والسب واللعن وكنه منضبطا في لسانك تسلم وتسعد

٥. أنشر

في خيمتك الأمان والأمان والراحة ولائتلك مصدر إزعاج وقلق .

٦. علم حجاج خيمتك معاني الخير والصلاح ،

وحبيب إليهم الإيمان ، وكره إليهم الفسوق والعصيان .

٧. كه في خيمتك نع □ م الرجل الحاج الرباني تفود

الرجال نحو الله والرسول ، والقرآن وجنات النعيم .

٨. لائك مدعجا للحجاج سواء في أثناء أداء الشعائر

أو حال تواجدك في الخيمة ، فلا يسمعون منك إلا الصيحات والإنفعالات ، والغضبات الصارخات ، وإن لم

تستطع أن تله سببا في إسماعهم ، فاح □ ذر أن تكون سببا في إشقائهم وإن □ عابهم .

٩. أش □ عه مه حولك أنك

تجبههم ، وتحرص عليهم ، وتسعي لراحتهم .

١٠. قدم لهم مه طعامك مه وقت لآخر، حتى وإن كانوا لا يحتاجون

، وتفقد مريضهم ، وإسأل عه أطفالهم

١١. ساعده زوى الحاجات الخاصة □ ففي ذلك زكاة عه صحتك .

٢١.

لاتأخر في مساعدة مه يحتاج المساعدة .. وتذكر أن أحب الناس الى الله أنفعهم .

٣١. إذا اش □ تركت مع

الحجاج في مدخل واحد ، فأف □ سح لهم الطريق ، ولا تضيق عليهم .

٤١. إذا مررت بالنساء فاحفظ بصرك إلا مه

المحارم .

٥١. تحب الى رجال وشباب الخيمة ، قدم لهم الهدية مه الأذكار والكتيبات وغيرها ، وجاملهم

إذا علمت أن أحدهم لديه مناسبة سعيدة ، وواسعهم إذا علمت أن أحدهم مكلوما أو حزينا أو لديه أزمة يمر بها .

٦١. إذا كنت متميزا عنهم في درجة علمية ، فلا تنكب ولا تشدق ، وكك لهم ومعهم وبينهم متواضعا

ألوفاً

، فلا خير فيهم لا يأتف ولا يؤلف .

٧١. إحذر أن توقع عداوة وبغضاء في محيط الخيمة بيه الناس ،

فالمكان للعبادة والموسم للعبادة ، فالحد ركك ركبك مع أركان دينك .

٨١. أسرع في الوساطة بيه مع

يختلفون ويتناحرون - إذا وجدت ذلك .

٩١. كك ليه الجانب ، وكك لهم نورا يهتدون به نحو كل خير .

١٠٢

ذكركهم بالصلاة وأعمال الآخرة ، وذكركهم بالله بحسن ورفق، تأسر □ قلوبهم .

١٢. أل □ ق السلام عليهم ،

ورده - إن ألقى عليك - بمثله أو أحسنه .

٢٢. لا تلك في الخيمة تماما ، فتشعل الحرائق في القلوب ، وتزيد

الفوارق والخلاف .

٣٢. لا تضايق غيرك وإرحم ذوي الإحتياجات الخاصة وكبار السن .

٤٢. لا تقذف

بالقاذورات يمنة ويسرة وكك نظيفا وضح ذلك في مكانه ، فالإسلام ديه النظافة .

٥٢. لا تتخط الصفوف عند

الصلاة داخل خيمتك ، فتؤذي المصلية بتخطيك بهم .

٦٢. لا تمر مع أمام المصلية ؛ حتى لا تقطع عليهم

روحانيتهم مع ربهم .

٧٢. لا ترفع صوتك أثناء الحج وفي الخيمة أكثر مما يحتاج إليه السامع فإن في ذلك

رعونة وايزاء .

٨٢. احرص على الرجوع كيوم ولدتك أمك .. متطهرا مع كل ذنب فهي فرصتك .

٩٢. احرص في

الحج أن تجز بيتا لك بالجنة ، وكه دائم الحذر مع الأعداء الألداء الهوى المتبع والإعجاب بالنفس والشح

المطاع فعه المعلكات المضيعات حسبنا الله اللطيف منها الرحمه .

١٠٣. لو قلنا أن إنسانا يشناق للجنة

ويتمناها ويرجوها سلنا له ومقرا فإن ذلك أمر مألوف طبيعي فطري لاشيء فيه ، كذلك فإن الجنة أيها الحاج

تشناق إليك بل إلى كل مؤمن صالح عابد عامل لدينه ناصرا لرسوله محبا للصالحين .

إن الجنة تشناق

؟

نعم تشناق ..

تشناق للعابدين .

لهم سمت أرواحهم وصفت نفوسهم .

الذاكرين كثيرا لله .

الذية

عملوا وبذلوا لرفعة دينهم والانتصار لرسولهم .

الذية إذا ذكر الله وجلت قلوبهم .

الصابريه في

البأساء والضراء .

الكاظميه الغيظ العافيه مع الناس .

المحسينيه الطاهريه المحمديه الربانيه

.

الذية كانوا أولياء لله .

الذية كانوا جنودا لله .

الذية عملوا بمراتب التقوى التي قال عنها علي

رضي الله عنه وكرم الله وجهه :

الخوف من الجليل :: فخافوا ربهم .

العمل بالتنزيل :: فعملوا

بالقرآن .

القناعة بالقليل :: فقتعوا ورضوا بعطية الله .

الإستعداد ليوم الرحيل :: فسعفوا لله

وقاموا لله وأتعبوا أقدامهم بالوقوف بين يدي الله

هؤلاء الذية حملوا للناس مشاعل النهضة والخير

والتقدم ...

وأخذوا بأيدي الناس بغية إنقاذهم من النار ليلحقوا بالنبي الحبيب المختار .

* (أخيرا

حج مبدور وذنوب مغفور وتجارة مع الله لا تبور وكل عام وأنتم بخير)*

صيد الفوائد